

أ.د. علي الشبل | برنامج ثبات | فرقة «الخوارج» و أوصافها

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم - اخواني المشاهدين واخواتي المشاهدات مع حلقة جديدة من برنامج ثبات. هذا البرنامج الذي آآعودنكم ان نعرض فيه الى اهم

00:00:00

اه المعالم التي يحتاج اليها الانسان في زمن التغيرات والتقلبات ويسعدنا ان يكون معنا اه فارس ميدان هذا الموضوع بحكم تخصصه فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل حفظه الله تعالى الاستاذ في كلية الدراسات العليا -

00:00:19

في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية حياك الله شيخ علي. وانا كذلك احييكم وارحب بكم ارحب ايضا باخواني واخواتي من المشاهدين والمشاهدات واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذه اللقاءات مباركة نافعة ينفع الله بها المتكلم والسامع اللهم امين وان يهب لنا من لدنه رحمة -

00:00:39

انه سبحانه هو الوهاب. الله يبارك فيك شيخ علي. اه حقيقة اه يعني موضوعنا في هذه الحلقة آآ هو التعريف بفرقة من الفرق التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. بل ربما لم يذكر -

00:01:01

فرقة بعينها عليه الصلاة والسلام يعني كما اكثر من ذكر هذه الفرقة اعني بها فرقة الخوارج. يمكن بعض الناس اليوم لأول مرة يسمع بها لما حصلت مثل الاحداث الاخيرة لعلمك الشیخ علی مطلع -

00:01:14

يعني بل العالم اليوم اصبح كله مطلع واصاب الحقيقة شيء من الهلع نظرا لما يرى من هذه يعني الصور البشعة التي تنسب للإسلام زورا وبهتانا. والاسلام بريء منها كل البراءة -

00:01:28

اه نريد التعريف بهذه الفرقة واصفاتها كما اخبر عنها النبي عليه الصلاة والسلام من خلال ما جاء في السنة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم. عليه الصلاة والسلام. على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد بن عبدالله -

00:01:41

وعلى الله واصحابه ومن والاه وسار على نهجه واقتفي اثره الى يوم لفاه وسلم تسلیما كثیرا اه هذا الموضوع موضوع الخوارج موضوع مهم والناس في كثير من احوالهم يوظفونه في غير محله الصحيح. نعم -

00:02:00

فيطلق الحكم على الخارج على من لا يشتهيه او على من يبغضه. هم او على من يذمه. هم وليس كل من نصح للسلطان يكون خارجيا. نعم انما وصف الخروج يرجع الى وصف الشرع. الله. المطهر الشرعي الشريف لصاحب بذلك. نعم. فليس الحكم على هذا بان -

00:02:22

انه خارجي او مداهن او موالي يرجع الى مجرد التشهي. نعم وللاسف من اثر الجهل والتجاهل والتعاليم اصبح مود ذلك الى اهواه الناس. وشرعننا جاء بغير ذلك. ولهذا لم يأتي -

00:02:45

تعين النبي صلى الله عليه وسلم في سنته في الخوارج باسم معين. انما عينهم بالاوصاف. نعم الاوصاف التي من اجتمعت فيه اطبق عليهم وصف الخوارج اه اول ما كان من شأن الخروج -

00:03:01

آآ مما حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام كان في ذو القعدة هذا الان في التسلسل الزمني يعني في اول وروده في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لانه نبراس لما بعده. نعم نعم -

00:03:19

اه ونحن اهل الایمان اه المحبون المتبعون لنبينا عليه الصلاة والسلام نرجع الامر الى هذا الاسوة والقدوة الذي قال الله فيه لقد كان

لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:03:33

في ذي القعدة من السنة الثامنة من الهجرة بعد فتح مكة بشهرين غزى عليه الصلوة والسلام غزوة اوطاس غزة الطائف وغنم منهم غنائم عظيمة حتى انه غنم عشرة الاف بغير ثلاثة الف من الغنم غير الذهب والفضة - 00:03:50

آتاً خراً ما قسم الغنائم عليه الصلوة والسلام لعله ان يأتي اهل الطائف اهل حنين من من ثقيف وهو اذن تأييدهم فيرجع لهم اموالهم وسببيهم تأخروا فقسم الغنائم الجعراة واعطى المؤلف قلوبهم زيادة. هم. تأييدهم بقلوبهم - 00:04:10

في هذا الموقف جاء رجل اعرابي بدوي غليظ في طبعه عريض الجبهة غليظ آآ الجلدة غير العينين. فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل. وهذه قسمة لم يرد بها وجه الله. الله اكبر. كلمة عظيمة. يعترض على من - 00:04:34

النبي صلى الله عليه وسلم يتناول على مقام النبي عليه الصلوة والسلام قال له النبي لما نظر اليه مدركا جفاهه وغلظته ورعونته ويلك ومن يعدل ان لم اعدل - 00:04:58

افلا تؤمنون وانا امين فمن في السماء؟ خبت وخسرت ان لم اعدل خالد بن الوليد رضي الله عنه لانه تطاول على مقام النبي وانهم بالحيث والظلم والجور. قال دعني فلا اضرب عنقه - 00:05:12

دعه لماذا قال دعا لانه لم ينتصر لنفسه ابدا؟ نيل من عرظه في عائشة ولم ينتصر لنفسه. نيل من عرظه فجعل الاذل وهو وغيره الاعز عليه الصلوة والسلام. نال هذا الاعرابي الحافي منه فلم يتحقق لنفسه - 00:05:28

ولى الرجل والنبي يتبعه بصره. عليه الصلوة والسلام ثم قال لاصحابه انه سيخرج من ظنني هذا من اصل قوله ومقالته وطريقته ومنهجه في رعونته. هم. وجفاهه وتعجله وتسريعه قوم شف قال قوم نعم. ما عينهم بي - 00:05:46

باسم انما ذكر وصفة. مم. عد معي قوم تحقرن صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامه وقراءتكم الى قراءتهم يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون اذا اثنى على صلاته واحنا على صيامه. نعم. وعلى قراءته من القرآن وعلى قيامهم الليل. عبادة يعني اهل عبادة وجلد نعم. لكن غلوا فيها. سبحان الله - 00:06:06

يقرأون القرآن اي يحفظونه. هم. لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم قراءة لفظ غير معنى من غير تدبر من غير فقه وفهم لاما يقرؤونه ولهذا هؤلاء جاءوا الى ايات انزلها الله في المشركين فاجعلوها في المؤمنين. لان القرآن لم يجاوز حناجرهم او تراقيه. نعم. قال يقرأون القرآن - 00:06:32

لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم يمرقون من الدين. نعم اي يخرجون من الدين برعونتهم وجهلهم مروق السهم من الرمي اي بسرعة وفي لفظ في غير الصحيحين واذا خرجوا منه لم يعودوا اليه - 00:06:55

فان لقيتهم لاقتلنهم قتلى عاد هم شر قتلى تحت اديم السماء يقول الامام احمد رحمة الله ثبت في الخوارج عشرة احاديث اتفق الشیخان البخاري ومسلم على لفظ واخرج مسلم بقیته. هم - 00:07:13

في حديث علي عند في الصحيحين عن سعيد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم حدثاء الاسنان - 00:07:30

اسنانهم ايش فقيرة مصطلحتنا. ايه. اعمارهم صغيرة بزران. ايه ايه. حدثاء الاسنان. نعم. سفهاء الاحلام العقول عقولهم سفهية لتعجلهم قلة وضعف علمهم وظعن بصيرتهم. هم. ما لهم عقل مندفعون. نعم - 00:07:42

اتخاذ قرارات سريعة. برأي وبفعل حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون في اسئلتهم من خير قول البرية. ان سمعت كلامهم يا زين كلامهم ان رأيت الى فعل تطبيقهم واذا هو يخالف كلامهم - 00:08:03

يخالف اعتقاد الحق يقولون من خير قول البرية تجاري بهم الاهواء اهواهم ورغباتهم وحماساتهم غير منضبطة كما يتجرار الكلب بصاحبه. الله اكبر فاينما لقيتموه فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم. هم شر قتلى تحت اديم السماء خير قتيل من قتلواه - 00:08:22

الله اكبر وجاء في الترمذى وفي مسند احمد وعند بعض اهل السنن عن ابى امامۃ الباهلى قال هم شر قتلى تحت هم كلاب النار. هذا

وصف عام ذكره عليه الصلاة والسلام في احاديثه المختلفة لهؤلاء الخارج - [00:08:46](#)

الذين خرجوا على من على جماعة المسلمين. نعم. خرجوا على امامهم لانه لا جماعة عندنا الا بامام. له في اعناقنا بيعة بيع الدين ما هو بائع الدنيا ومصلحة دنيا بيع الدين توجب له في اعناقنا ان نسمع له ونطيع - [00:09:07](#)

المعروف ليس مطلقا ولهذا اذا امرنا بمعصية لا نسمع لا نعطي لكن نصبر. نعم ولا نزع يد من طاح هذا الوصف من النبي عليه الصلاة والسلام تحقق متى تحقق هو اصله في اخر حياته. نعم. ثم ظهر في خلافة عثمان - [00:09:27](#)

عثمان رضي الله عنه اطول الخلفاء الاربعة مدة خلافة اطولهم خلافة هو رضي الله عنه. في زمنه اتسعت الامور لكن حنق وحقد على المسلمين من دخل الاسلام بلاده فاورتهم ذلة - [00:09:48](#)

وحقدا على المسلمين فجاء رجل من اليمن يهودي. هم. يقال له عبدالله بن سبأ. هم. اليهودي الصناعي ابن السودة. امه كانت سودة لا نعابره بها لكن نصفه بها. هم وحقد على الاسلام - [00:10:08](#)

وحقد على المسلمين وغلا قلبه غلا. هم. وشقاء عليهم فاورث في رعاع المسلمين وباديتهم واعرابهم ممن قل علمهم وكثرت رعونتهم وجهلهم وبصيرتهم وقلة بصيرتهم اثار فيه مثالب عثمان. عثمان قرب اقاربه. عثمان استقل بالزعامة. استقل بالمال - [00:10:24](#) نزع سبحان الله. اها. يعني الان اقصد وجه الشبه متقارب. صدقت. نزع الاكفاء وولي اقاربه. هم حتى اوغر الصدور العامة. هم. ونشر مثالب الامير والسلطان عند الناس والناس وش عندهم؟ - [00:10:50](#)

على الدنيا. نعم. مع ضعف عقل وطبع في دين وضعف بصيرة امتألات قلوبهم غلا وحقدا على شحنهم مثل ما قلنا. اه اثارهم. نعم. وشحنهم. ايه. والان الوسائل اعظم الوسائل السابقة - [00:11:10](#)

في السابق فقط مجالس وجلسات مع الفراغة. اي نعم. جاءوا من نجد اعراب من تعب وقشاره هم. وغشى الى العراق نهار ونخل وخيرات وفارغين. الله اكبر. نشبه وتناسب. نعم. تغريدة تصل الى وسائل اتصال قنوات - [00:11:25](#) اه انترنэт انستجرام تغريدات واتساب وسيأتي غيرها من التطبيقات والبرامج صارت مداعاة لهذه المثارات اوغر الصدور على عثمان نشرها في في البصرة والكوفة. ذهب الى الشام اهل الشام مشغولين بالجهاد والثغور. لم يجد لقوله مساقا. هم. ذهب الى مصر وجد فيها - [00:11:45](#)

لما قلب القلوب يعني قصتك شيخ ان هذه تجد لها قبول عند الفارغين. عند الفارغين والعاطلين. سبحان الله. المشغول ما هو بفاضي. اللي في عمل مهني. اي والله. سمعت من الخارج ناس يستغلون من الصبح الى الليل - [00:12:06](#)

في مزارعهم ولا مصانعهم ولا مكاتبهم؟ الجواب لا. صحيح. انما الذي عرض الوسادة. اي والله. ومن قهوة الى قهوة ومن ديوانية لديوانية هذا الفار. وفي تويتر لانه فاضي في نفسه ما عنده ما يشغلة. الله اكبر. الان المشغول على كسب اولاده - [00:12:20](#)

في عمل بدني او عمل ذهني ما هو بفاضي لها الامر. نعم. المقصود في مثل هذا جمعهم الى عثمان. اه قلب قلوبهم على عثمان. ما انتهى الامر. انتهى الامر الى ان اظهروا للناس كذبا انهم سيحجون ما حجوا - [00:12:37](#)

قدموا المدينة عزلوا عثمان عن امامية مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ثم حصروه في بيته ثم ال الامر الى ان قتلوا للمكتبة بقتل عثمان حتى قتلوا علي رضي الله عنه. الله اكبر - [00:12:52](#)

الصحابة. وقتلوا الزبير. هم. قتلوا وهموا بقتل طلحة بن عبيد الله. هم هموا بقتل معاوية قتلوا طلحة وهموا بقتل معاوية عمرو بن العاص يعني ان هؤلاء ما عندهم الا السيف في تنفيذى - [00:13:05](#)

رغباتهم. نعم. بجهلهم الذي يظنونه دينا هذا الوصف العام للخوارج وهو لا ينطبق في زمان دون زمان. هم. ولهذا انظر الى هذا الفقه النبي عليه الصلاة والسلام ما عينهم بجبل - [00:13:22](#)

ولا بقطر ولا ببلد ذكر وصفا عاما لانهم يتكررون في كل زمان ولهذا جاء في صحيح البخاري قال عليه الصلاة والسلام لا يزال الخوارج بالخروج حتى يخرج بقائهم. نعم. يعني اخرهم فيتبع الدجال - [00:13:36](#)

سبحان الله. لم مع ان الدجال ينazu في اخص خصائص ربنا في ربوبيته لانه غالب عليهم بشبواهاته واستحکم عليهم بالشبهات مع قلة

دين وقلة علم وقلة عقل. هم وهذا شأنهم قدديماً وحديثاً. التعالي - 00:13:56

الجفا الرعونة الغلظة الاندفاع والتسرع في الاحكام قلة العلم. نعم. قلة العقل. سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان. هذا سئالي عليه ان شاء الله شيخ بعض صفاتهم. نعم. اه كل الشكر الاستاذ الدكتور علي الشبل - 00:14:16

في بيان اه خطر هذا المنهج اه الخطير وبين الشيخ جزاه الله خير في اخر كلامه ان هذه الفرقة لم تقف عند زمن معين. زمن الصحابة رضي الله عنهم وانما هي مستمرة الى قيام الساعة - 00:14:35

وباذن الله سنتكلم عن مظاهر يعني الخروج المعاصر حتى نربط مع يعني هذا الواقع الذي نعيشه اليوم ووجه الشبه بين الخوارج الاولائل ووجه الشبه ايضاً بين الخروج المعاصر حتى نجتنب اه ايضاً مشاكلتهم - 00:14:50

ومشابهتهم. كل الشكر للدكتور علي بن علي الشبل. وما حلقة جديدة من برنامج ثبات القاكم باذن الله عز وجل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:08